

## مفردات القرآن

جعل .

- جعل : لفظ عام في الأفعال كلها وهو أعم من فعل وصنع وسائر أخواتها ويتصرف على خمسة أوجه : .

الأول : يجري مجرى صار وطفق فلا يتعدى نحو جعل زيد يقول كذا ( وهذا الباب نقل السيوطي جله في الإتيان 2 / 210 ) قال الشاعر : .

- 93 - فقد جعلت قلوب بني سهيل ... من الأكوار مرتعها قريب .

( البيت لرجل من بحتر بن عتود وهو في الخزانة 9 / 352 ومغني اللبيب ص 310 وشفاء العليل بشرح التسهيل 1 / 345 والأشمونى 1 / 259 ) .

والثاني : يجري مجرى أوجد فيتعدى إلى مفعول واحد نحو قوله D : { وجعل الظلمات والنور [ الأنعام / 1 ] { وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة } [ النحل / 78 ] .

والثالث : في إيجاد شيء من شيء وتكوينه منه نحو : { وإ<sup>ن</sup> جعل لكم من أنفسكم أزوجا } [ النحل / 72 ] { وجعل لكم من الجبال أكنانا } [ النحل / 81 ] { وجعل لكم فيها سبلا } [

الزخرف / 10 ] .

والرابع : في تصوير الشيء على حالة دون حالة نحو : { الذي جعل لكم الأرض فراشا } [ البقرة / 22 ] وقوله : { جعل لكم مما خلق ظلالا } [ النحل / 81 ] { وجعل القمر فيهن نورا } [ نوح / 16 ] وقوله تعالى : { إنا جعلناه قرآنا عربيا } [ الزخرف / 3 ] .

والخامس : الحكم بالشيء على الشيء حقا كان أو باطلا فأما الحق فنحو قوله تعالى : { إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين } [ القصص / 7 ] وأما الباطل فنحو قوله D : { وجعلوا <sup>ن</sup> مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا } [ الأنعام / 136 ] { ويجعلون <sup>ن</sup> البنات } [ النحل / 57 ] { الذين جعلوا القرآن عضين } [ الحجر / 91 ] .

والجعالة : خرقه ينزل بها القدر والجعل والجعالة والجعيلة : ما يجعل للإنسان بفعله

فهو أعم من الأجرة والثواب وكلب مجعل كناية عن طلب السفاد والجعل : دويبة